المنظمة الهاشمية التي حددت منطقة عملها في معان في جنوب الاردن واوكل لها مهمة الاشتراك في تحريض العشائر ضد المقاومة وافتعال صدامات بين الطرفين ، والاتحاد الوطني الاردني ووضع له هدفان هما : اغتيال قادة المنظمات الفدائية والتصدي للعناصر الفدائية التي تتواجد في القرى الاردنية او تمر بها ، ومقاومة كل تحرك للفدائيين ضد الجيش بقوة السلاح . ومن بين هذه المنظمات ايضا المنظمة الشعبية الاردنية لمساندة الجيش وهدفها خلق هوة بين الجيش والفدائيين وقطع الطريق على تحركات الفدائيين واطلاق النار عليهم والتحريض ضدهم .

وقد قسمت الشعبة الخاصة الى عدة اقسام متخصصة هي : ١ ــ قسم **المعلومات** : ومهمته الحصول على المعلومات وجمعها وتبويبها ، ويقسم هذا القسم الى اقسام فرعية هي : قسم التنظيمات الفدائية ، وقسم القوات المسلحة والامن العام ، وقسم الاحزاب ، وقسم الامن الاقتصادي المختص بالشركات والبنوك ، وقسم الامن السياسي المختص بالبعثات الدبلوماسية والسفارات . ٢ ــ قسم **الانذار** : ويتكون من عناصر تحتل مراكز حساسة واجبها اعطاء الانذار المبكر بصدد اي اجراء داخل القوات المسلحة او في حركة المقاومة قبل حدوثه ، ويعمل هذا القسم كقناة استخبارات احتياطية في حالة فشل قسم المعلومات في اكتشاف الاجراءات المشار اليها وهي لا تزال بعد في طور الاعداد . ٣ ــ قسم **الحرب النفسية** : وواجبه دراسة كافة البيانات الصادرة عن المنظمات والمساعدة في شن الحرب النفسية على المقاومة في مجلة « الجيش » وصحيفته وركن القوات المسلحة في الاذاعة والتلفزيون ، وكذلك اصدار بيانات للرد على البيانات السياسية والعقائدية للمقاومة . بالاضافة الى كتابة شعارات تمجد الجيش والسلطة بتوقيع « اللجنة الثورية للتوعية » ، وايضا تنظيم اطلاق الشائعات وترويجها وتحريكها . ٤ ــ قسم **التنفيذ** : وواجبه القيام بالعمليات العسكرية ضد المقاومة ، ويتكون من جهاز المغاوير الذي يقود جهاز الانصار . فكل مغاور يقود عشرة من الانصار . وجهاز الانصار يقود بدوره جهاز القاعدة المسلحة بحيث يقود كل نصير عشرة من اعضاء القاعدة فيتشكل من هؤلاء جميعا التنظيم الشعبي المسلح للشعبة الخاصة .

وقد خطط لحقن هذا التنظيم الشعبي ببضعة شعارات تشكل نوعا من « البرنامج السياسي » ، وابرز هذه الشعارات هي : آ ــ ان الثورة العربية الكبرى هي رائدة التحرر في العالم العربي . ب ــ ان النظام الملكي الهاشمي بقيادة الحسين بن طلال هو استمرار للثورة العربية الكبرى وهو المؤهل لقيادة الشعب نحو النصر في ظل الوحدة والحرية والحياة الافضل . جـ ــ ان وحدة ضفتي الاردن هي رمز الوحدة الحقيقية ونواة الوحدة الكبرى . د ــ ان التنسيق بين الفدائيين والقوات المسلحة الاردنية ضرورة قصوى وان رفض المقاومة للتنسيق يلحق افدح الاضرار بالقضية .

لكن هذه الشعارات لم تكن سوى ستار يخفي الخطة الاساسية التي تهدف الى تصفية المقاومة بحجة ان التنظيمات الفدائية هي الذراع المسلح للافكار اليسارية «الهدامة»، وان الاردن يؤمن بالنظام الاقتصادي الحر ومرتبط بمصالح هذا النظام الاقتصادي الدولية ، وان هذه المنظمات هدفها القضاء على هذا النظام واقامة الاشتراكية . وحيث ان الاشتراكية والرأسمالية لا يمكن ان تلتقيا ، كذلك لا يمكن ان تلتقي منظمات المقاومة المسلحة مع النظام الملكي الاردني القائم ، فلا بد اذا من الصدام ان عاجلا او آجلا . وبما ان افضل وسائل الدفاع هي الهجوم ، فلا بد من تنفيذ خطة هجومية تؤدي الى سحق المقاومة قبل ان يستفحل شرها ، ومن اجل ذلك يجب القيام بعمليات اشغال جانبية تبعد هذه التنظيمات عن دورها الاساسي فلا تعود متفرغة للعمل ضد اسرائيل وبذلك يهن الرباط القوي الذي يشد الجماهير الى حركة المقاومة . ومن ثم تعمل الشعبة الخاصة على افتعال صدامات وتناقضات وصراعات داخل كل منظمة من المنظمات وبين المنظمات بعضها ببعض ، في الوقت الذي تخلق فيه اجهزة الشعبة